

## ابْتَسِمْ لِلْحَيَاةِ!

إِنَّ الدِّنِيَا لَا تَخْلُو مِنَ الْمَتَاعِبِ. وَالْإِنْسَانُ يُواجِهُ فِي حَيَاتِهِ الشَّدَائِدَ دَائِمًاً فَيَحْتَاجُ إِلَى الْفَرَحِ وَالسُّرُورِ حَتَّى يَبْتَسِمْ لِلْحَيَاةِ وَلَا يَتَضَجَّرُ مِنْهَا.

لِيُسَمِّيَ الْمُبْتَسِمُ لِلْحَيَاةِ سَعِيدًا فِي حَيَاتِهِ فَقْطُ، بَلْ هُوَ أَقْدَرُ عَلَى الْعَمَلِ وَأَجَدَرُ لِقَبُولِ الْمَسْؤُلِيَّةِ وَأَكْثُرُ اسْتَعْدَادًا لِمَوَاجَهَةِ الشَّدَائِدِ. فَهُوَ يَقْوُمُ بِأَمْوَارٍ عَظِيمَةٍ تَنْفَعُهُ وَتَنْفَعُ الْآخَرِينَ.



الْإِنْسَانُ الْعَاقِلُ لَوْ حُمِّرَ بَيْنَ مَالٍ كَثِيرٍ أَوْ مَنْصِبٍ رَفِيعٍ وَ بَيْنَ نَفْسٍ رَاضِيَةٍ  
 بِاسْمِهِ، لَا خَتَارَ التَّانِيَةَ. وَ لَا قِيمَةَ لِبِسْمِهِ الظَّاهِرِ إِلَّا إِذَا كَانَتْ مُنْبَعِثَةً عَنْ نَفْسِهِ بِاسْمِهِ.  
 كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ بِاسْمِهِ. فَالزَّهْرُ بِاسْمِهِ وَ الْغَابَاتُ بِاسْمِهِ وَ الْبَحْرُ وَ الْأَنْهَارُ  
 وَ السَّمَاءُ وَالتَّجُومُ وَالطَّيُورُ كُلُّهَا بِاسْمِهِ. وَ الْإِنْسَانُ كَذَلِكَ بِاسْمِهِ بِطَبَعِهِ!  
 فَلَا يَرَى الْجَمَالَ مَنْ لَهُ نَفْسٌ عَبُوسٌ وَ لَا يَرَى جَمَالَ الْحَقِيقَةِ مَنْ تَدَسَّسَ قَلْبُهُ.  
 فَكُلُّ إِنْسَانٍ يَرَى الدُّنْيَا مِنْ خَلَالِ عَمَلِهِ وَ فَكْرِهِ؛ فَإِذَا كَانَ عَمَلُهُ طَيِّبًا وَ فَكْرُهُ نَظِيفًا، كَانَ  
 مَنْظَارُهُ الَّذِي يَرَى بِهِ الدُّنْيَا نَقِيًّا؛ فَيَرَى الدُّنْيَا جَمِيلَةً كَمَا خُلِقَتْ وَ إِلَّا كَدِرَ مَنْظَارُهُ فَيَرَى  
 كُلُّ شَيْءٍ أَسْوَدَ كَدِرًا.  
 فَإِذَا أَرَدْتَ الْإِبْتِسَامَ لِلْحَيَاةِ، فَحَارِبِ التَّشَاؤُمَ وَالْيَلَاسَ. فَإِنَّ الْفُرْصَةَ سَانِحةٌ لَكَ  
 وَ لِلنَّاسِ وَالتَّجَاحُ مفتوحٌ بَاهُ لَكَ وَلِلنَّاسِ!



## الناقص

یکی از نعمت‌های الهی برای انسان، هدایت او از جانب خداوند است.  
انسان در لحظه لحظه‌ی زندگی خود به این راهنمایی و هدایت، نیاز مبرم دارد.  
به آیاتی از قرآن کریم توجه نماییم :

«فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا» پس خداوند، کسانی را که ایمان آوردنده هدایت نمود.  
«وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ» و خداوند، مردم ستمکار را هدایت نمی‌کند.  
«إِنَّا هَدَيْنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ» ما را به راه راست، هدایت کن.

أسئلة:

١- عَيْنُ الْأَفْعَالِ الْمُعْتَلَةِ :

٢- عَيْنُ حِرْوَفِ الْعُلَلِ :

٣- فِي أَيِّ فَعْلٍ حُذِفَ حَرْفُ الْعُلَلِ؟

٤- هَدَى

٥- يَهْدِي

٦- هَذِي

نتیجه:

«هَذِي» یک فعل ناقص است که به هنگام صرف، تغییراتی بر حرف عله‌ی آن عارض می‌شود.

در جدول‌های زیر با صرف فعل «دع و» و «هدی» آشنا می‌شویم:

«هدی»		«دعا»	
الامر	المضارع	الصيغة	المضارع
	يَهْدِي تَهْدِي يَهْدِيَانِ تَهْدِيَانِ يَهْدُونَ يَهْدِيَنَ	هَدَى هَدَتْ هَدَى هَدَتَا هَدَوْا هَدَيْنَ	دَعَا دَعَتْ دَعَوْانِ دَعَتَا دَعَوْنَ دَعَوْنَ
اَهْدِي اَهْدِيَنَ	تَهْدِي هَدَيْتَ تَهْدِيَنَ	للغائب للغائبة للغائبینِ للغائبینِ للغائبینِ للغائبات	للهٗ للهٗ للهٗ للهٗ للهٗ للهٗ
اَهْدِيَا اَهْدِيَا	تَهْدِيَانِ تَهْدِيَانِ	للمخاطب للمخاطبة	أَذْعُو أَذْعُونَ
اَهْدُونَ	هَدَيْتُمَا هَدَيْتُمَا	للمخاطبينِ للمخاطبینِ	دَعَوْتَ دَعَوْتِ
اَهْدِيَنَ	هَدَيْتُمَّ هَدَيْتُمَّ	للمخاطبات	دَعَوْتُمَّ دَعَوْتُمَّ
	أَهْدِي نَهْدِي	للمتكلم وحده للمتكلم مع الغير	أَذْعُو أَذْعُونَ

اکنون با دقت در صرف فعل های ناقص، معین کنید هر یک از تغییرات زیر مربوط به

کدام فعل است :

فعل...

فعل...

فعل...

در صیغه‌های للغائب،  
للمخاطبة، و للمخاطبين  
حرف عله حذف می شود.

در صیغه‌های للغائب،  
للغائبینِ، و للغائبینَ حرف  
عله حذف می شود.

در صیغه‌های للمخاطب،  
للمخاطبة، و للمخاطبين  
حرف عله حذف می شود.

نتیجه:

در صرف فعل ناقص، حرف عله هنگام اتصال به : «واو» و «باء» ضمیر و «باء» تأثیت، حذف می شود.

۱— در فعل «دعا» و «هدی» اعلال «قلب به الف» صورت گرفته است.

## لِلتَّدْرِيب

عَيْنِ الصِّيغَةِ الْمُنَاسِبَةِ:

- (٢) هي (تَلْتُ □ تَلَوْتُ □)  
 (٤) هما (تَلَنَا □ تَلَوْنَ □)  
 (٦) أنت (تَلَوْنَ □ يَرْمُونَ □ تَتَلَيْنَ □)
- (١) هي (رَمَتْ □ رَمَتَا □)  
 (٣) هم (رَمِيْتُمْ □ رَمَوْا □)  
 (٥) أنتم (تَرَمُونَ □ يَرْمُونَ □)

بِيشْتَرْ بِدَانِيم

به این آیه‌ی کریمه توجه کنید :

﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي﴾ هر که را خدا هدایت کند، او هدایت شده است.

کدام پاسخ برای کلمه «یَهْدِ» درست است؟

الف) فعل ناقص، مضارع مجزوم، فعل شرط.

ب) فعل ناقص، مضارع مرفوع، فعل شرط.

به یاد داریم که علامت جزء فعل‌های صحیح در صیغه‌های بدون ضمیر بارز،

«سکون» بود.

چرا حركت همزه‌ی فعل  
امر «أَذْعُ» سا «إِهْدِ»  
متفاوت است؟

• مضارع مجزوم :

لَمْ + يَكْتُبْ = لَمْ يَكْتُبْ

امر : (مبني على السكون) تَكْتُبْ = أَكْتُبْ

اما : علامت جزء فعل ناقص در صیغه‌های بدون ضمیر بارز، حذف حرف عله است.

• مضارع مجزوم :

لَمْ + يَهْدِي

← لَمْ يَهْدِ

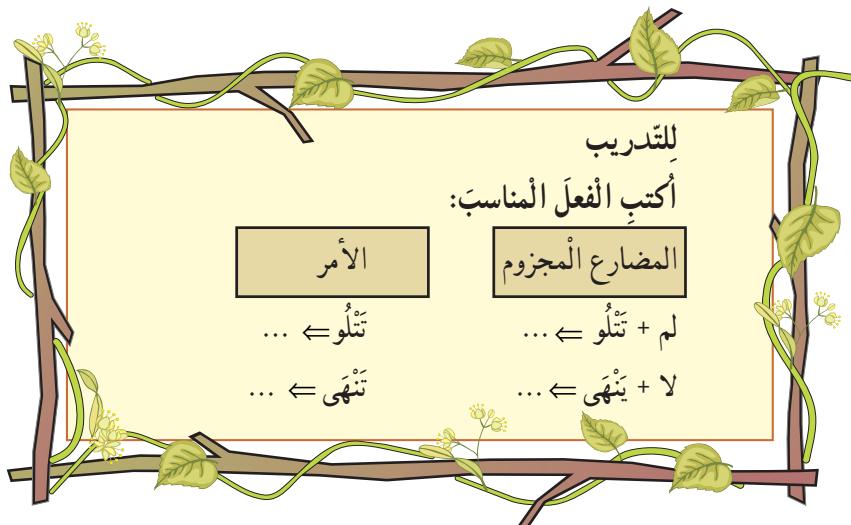
لا + يَدْعُو

← لَيَدْعُو

امر : (مبني على حذف حرف العلة) تَهْدِي ← إِهْدِي

تَدْعُو ← أَدْعُ

بنابراین در پاسخ به سؤال فوق، گزینه «...» درست است.



### بیاموزیم

بعد از معرفی دو نمونه از فعل ناقص «دعا، یدُغُو» و «هَدَى، يَهْدِي» اکنون با نمونه‌ی دیگری از فعل ناقص آشنا می‌شویم.  
به آیات کریمه‌ی زیر توجه کنید:

**فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ**  
خداؤند هرگز از جمعیت فاسقان راضی نمی‌شود.

**لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ**  
حققاً خداوند از مؤمنان، راضی و خشنود شد.

- ۱- فعل‌های ناقص را در هر آیه مشخص نمایید.
- ۲- چه تفاوتی میان «هَدَى» و «رَضِيَ» می‌بینید؟
- ۳- چه تفاوتی بین «يَهْدِي» و «يَرْضَى» وجود دارد؟

#### نتیجه:

برخی فعل‌های ناقص، در ماضی به «باء» و در مضارع به «الف» ختم می‌شوند؛ مانند:  
رَضِيَ، حَسِيَ، بَقِيَ و سَيَّ.

به صرف این نمونه از فعل ناقص توجه کنید :

«رَضِيَ»			
الأمر	المضارع	الماضي	الصيغة
	يَرْضَى	رَضِيَ	للغائب
	تَرْضَى	رَضِيَتْ	للغاية
	يَرْضِيَانِ	رَضِيَا	للغائبينِ
	تَرْضِيَانِ	رَضِيَتا	للغايتينِ
	يَرْضُونَ	رَضُوا	للغائبينَ
	يَرْضَيْنَ	رَضِيَنَ	للغايتاتِ
إِرْضَى	تَرْضَى	رَضِيَتْ	للمخاطب
	تَرْضَيْنَ	رَضِيَتِ	للمخاطبة
إِرْضِيَا	تَرْضِيَانِ	رَضِيَتْمَا	للمخاطبينِ
	تَرْضِيَانِ	رَضِيَتْمَا	للمخاطبتينِ
إِرْضُوا	تَرْضَونَ	رَضِيَتْمُ	للمخاطبينَ
	تَرْضَيْنَ	رَضِيَتْنَ	للمخاطباتِ
	أَرْضَى	رَضِيَتْ	للمتكلّم وحده
	تَرْضَى	رَضِيَنا	للمتكلّم مع الغير

نتيجه:

در صرف ماضی چنین فعل هایی، حرف عله فقط در صیغه‌ی «للغائین» حذف می شود.  
در مضارع هنگام اتصال به صیغه‌های «للغائین»، «للمخاطبة»، «للمخاطبين» و در امر در سه  
صیغه‌ی «للمخاطب» و «للمخاطبة» و «للمخاطبين» حرف عله حذف می شود.

### للتدریب

أكمل الفراغ بالصيغة المناسبة من فعل «سِيَ -»:

هم.....(نسُوا - نِسيا)      أنت.....(تنسَيْنَ - تنْسُونَ)

هم.....(تنسَوْنَ - يَنْسُونَ)



## کارگاه ترجمه

- ۱- ترجمه‌ی یک جمله را گاهی می‌توان با چند تعبیر بیان کرد. در این صورت، باید مناسب‌ترین و زیباترین آن‌ها را برگزید؛ مانند: **في الطريقة لقيهم لصوص**.
- دزدانی در راه، آن‌ها را دیدند.
  - در راه دزدانی آن‌ها را ملاقات کردند.
  - در راه دیدند دزدانی آن‌ها را!
  - دزدانی در راه به آن‌ها برخورد کردند.

گاهی از طریق ترجمه‌ی عبارت، می‌توان نقش کلمات را دقیق‌تر معین کرد.

- ۲- فعل «أَخَذَ» گاهی جزء «فعال شروع» است.
- ۳- در هنگام ترجمه به انواع «مَنْ» و «مَا» توجه کنیم!

«قواعد» را در خدمت  
«ترجمه» قرار دهیم!

متن زیر را بخوانید و پس از پاسخ دادن به سؤالات، آن را ترجمه کنید:

ذَاتَ يَوْمٍ كَانَ الْغَرَالِيُّ يُسَافِرُ مَعَ قَافْلَةٍ فَلَقِيَهُمْ فِي الطَّرِيقِ لُصُوصٌ فَأَخْذُوا يَسْلِبُونَ الْمَسَافِرِينَ إِلَى أَنْ وَصَلُوا إِلَى الْغَرَالِيِّ فَأَخْذُوا حَقِيقَتَهُ وَرَأَوْا فِيهَا أُورَاقاً فَقَطْ أَرَادَ رَئِيْسُهُمْ أَنْ يُمْرَقُّهَا وَلَكِنَّ الْغَرَالِيَّ مَنَعَهُ وَقَالَ : إِنَّهَا شَمَرَةٌ حَيَاتِيٌّ إِذَا أَخْذَتَهَا مَنِي سَتَضِيغُ عُلُومِي لَكُلُّهَا فَاجَابَهُ اللَّظُّ : لَا خَيْرٌ فِي عِلْمٍ ثُمَّكِنْ سَرِفَتُهُ ! فَتَأَثَّرَ الْغَرَالِيِّ بِكَلَامِ الظُّّ عَمِيقًا وَغَيْرَ أَسْلوبَ تَعَلِّمِهِ !

### ۱- معنی المفردات

عَيْنِ الصَّحِيحِ :

- |  |  |
|--|--|
| أ- سَلَبَ : <input type="radio"/>        | دَزْدَى كَرْد <input type="radio"/>                    |
| ب- مَرَقَ : <input type="radio"/>        | وَصَلَهُ زَد <input type="radio"/>                     |
| ج- تَأَثَّرَ بِـ : <input type="radio"/> | تَحْتَ تَأْثِيرٍ قَرَارَ گَرْفَت <input type="radio"/> |
| اعْشَالَ كَرْد <input type="radio"/>     | بِهِ زُورَ گَرْفَت <input type="radio"/>               |
| مَيْخَورَد <input type="radio"/>         | بَارِهَ كَرْد <input type="radio"/>                    |
| تَأَثِيرَ كَرْد <input type="radio"/>    | مَؤَثَّرَ شَد <input type="radio"/>                    |

با تعیین نقش کلمات در زبان مبدأ، جایگاه دقیق کلمه را در زبان مقصد، معین کرده‌ایم!

### ۲- القواعد

- عَيْنِ مَرْجِعٍ ضَمِيرٍ «هَا» فِي : «قَالَ : إِنَّهَا شَمَرَةٌ حَيَاتِيٌّ»

سعی کنیم هر قاعده‌ای را  
که می‌آموزیم، از خود سؤال  
کنیم؛ این قاعده به هنگام  
ترجمه چه نقشی ایفا می‌کند؟

### ۳- عنوان الدرس

عَيْنِ الْعَنْوَانَ الْمُنَاسِبَ لِلنَّصِّ :

- |  |  |  |
|--|--|--|
| أَسْلُوبُ التَّعْلُم <input type="radio"/> | أَهْمَيَةُ الْكِتَابَة <input type="radio"/> | أَهْمَيَةُ الْقِرَاءَة <input type="radio"/> |
|--|--|--|

## التمرين الأول

عَيْنُ الْمُعْتَلِ الناقصُ فِي كُلِّ عِبَارَةٍ ثُمَّ اجْعَلُهُ فِي الْجَدْوِلِ وَاكْتُبْ مَا يُنَاسِبُهُ:

١- ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْسُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنٌ﴾

٢- ﴿أَتَأْتُمُونَ النَّاسَ بِالْبَرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنفُسَكُمْ﴾

٣- ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً﴾

٤- ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾

٥- إِلَهِي أَنْتَ ذُو فَضْلٍ وَمَنْ فَاغْفُّ عَنِّي!

المعنى	الصيغة	نوع الفعل	ال فعل

## التمرين الثاني

١	عيّن الصّحيح	الماضي للغائبة من ـ «نهى»	المضارع للغائبين من ـ «ينهى»	الأمر من ـ «تنهى»
٢	أُذْكُر الصيغة	ـ نَهَتْ	ـ تَهْوَنَ	ـ اِرْتَهَ
٣	أُكْبِرُ الصيغة	ـ حَشِيتَا	ـ تَخْشَوْنَ	ـ اِخْشَيْنَ
		ـ ...	ـ ...	ـ ...
		ـ مَشَّى	ـ يَمْشِي	ـ تَمْشُونَ

٢- الماضي، المضارع، الأمر

١- مَرْجِعُهُ الصادقون.

### التمرين الثالث

إملاء الفراغات بالصيغة المناسبة:

- ١- إِنِّي... قَوْمٍ لِلّيَلٍ وَنَهَاراً  
الماضي من «دعا» للمتكلّم وحده
- ٢- إِنَّ الصَّلَاةَ... عَنِ الْفُحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ  
المضارع من «ينهى» للغافلة
- ٣- ... مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ  
الأمر من «تلوا» للمخاطب
- ٤- ... لَكُمُ الْإِسْلَامُ دِينًا  
الماضي من «رضي» للمتكلّم وحده

### التمرين الرابع

غير العبارة على حسب المبدأ:

«الْمُسْلِمُ يَدْعُو اللَّهَ وَيَسْأَلُ لِآخِرَتِهِ»

الْمُسْلِمُونَ.....

نَحْنُ.....

### التمرين الخامس

أكتب صيغة آلامٍ من الأفعال التي بين القوسين ثم ترجم النص:

الدُّعَاءُ :

اللَّهُمَّ..... كُلَّ جَاءَعٍ.	(تُشْبِعُ)
اللَّهُمَّ..... كُلَّ فَقِيرٍ.	(تُغْنِي)
اللَّهُمَّ..... عَنَّا الدَّيْنَ.	(تَفْضِي)
اللَّهُمَّ..... كُلَّ مُرِيضٍ.	(تَشْفِي)
اللَّهُمَّ..... سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالَكَ.	(تُغَيِّرُ)

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ!

### التمرين السادس

للتعريب:

١- برای موفقیت در زندگی، با ایاس و بدینی مبارزه کن!

٢- اسلام، مسلمانان را به یادگیری علوم دعوت می‌کند.



## «الف و لام»

در جمله های اسمیه، اصل آن است که خبر (مُسند) به صورت نکره باید؛ اما نمونه هایی هم وجود دارد که «خبر» به صورت معرفه (معرف بـ الـ) آمده است:

**﴿وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾** (البقرة: ١٣٧) اوست شنوای دانا!

[هو سميع عليم : او شنوای داناست.]

زبان عربی، زبان برگزیده‌ی خدا برای القای معانی دقیق وظرف وحی است. از این رو به ظرایف موجود در این زبان دقت بیشتری کنیم!

زبان قرآن، زبانی است دقیق وظریف! استفاده از هر علامت و هر کلمه در عبارت‌ها، برای خود معنای خاصی دارد!

**﴿وَهُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ﴾** (المتحنة: ٤) اوست بـ نیاز

ستوده!

[هو غني حميد : او بـ نياز ستوده است.]

هرگاه خبر به صورت اسم دارای «الف و لام» باید، حکایت از «حصر» خبر در مبتدا می‌کند. به عبارت دیگر، می‌خواهیم نشان دهیم که ویژگی منحصر به فرد مبتدا این گونه است و ...

\* \* \*

حال در آیات زیر «خبر»‌های «محصور» را مشخص و سپس ترجمه کنید:

۱— (الله الصمد)

۲— (والله غفور رحيم)

۳— (والله الغني وأنتم الفقراء)

۴— (يا أيها الناس! أنتم الفقراء إلـى الله والـله هو الغـني الـحمـيد)



اقرأ «دُعَاء التَّذْبِيَّة» و ترجمة إلى الفارسية:

... أين الشُّمُوسُ الطَّالِعُ؟! أين الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ؟! أين الْأَنْجُومُ  
الرَّاهِرُ؟!... أين الْمُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَةِ؟! أين الْمُسْتَنْظَرُ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ  
وَالْعِوَاجِ؟!...

أين مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ؟! أين قاصِمُ شَوَّكَةِ الْمُعْتَدِينَ؟! أين  
هادِمُ أَبْنِيَةِ الشَّرْكِ وَالنَّفَاقِ...؟! أين مُعَزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذْلُّ الْأَعْدَاءِ...؟!  
أين الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكِبَلَاءِ...؟!

\* \* \*

أَمْت : سستي، شك

الْمَعَدُ : آماده شده

دَابِر : ريشه، اصل

عِوَاج : كزى، انحراف

إِقَامَة : درست كردن، بهراه آوردن

قاصِم : درهم شکننده